

"قصة"لغة بيبو

"القبور كانت خمسة واسمائهم محفوره عليهم ومحدث يقدر يقرب منهم وهو في النص" خمسة قبور في شكل النجمة الشيطانية وفي الوسط يقف بيبو باصص للسماء السوداء ،أصدقاء بيبو الخمسة، المرايا بوابة العالم" السفلي

[المشهد الاول نهاري خارجي في كافتريا الجامعة]

(في صباح يوم مشرق جديد خمس أصدقاء يبتجمعوا في الكلية كعادتهم وفي اللحظة دي يتكلم طارق ويقول)

طارق:جماعة جمااعة بيبو نزل قصة جديده

.ذباد:خضنتي يا ابني ما انا عارف

يارا:اما بيبو دا عليه قصص جامدة اخر حاجة انا اكيد هقرا القصة الجديده دي الا صحيح هيا اسمها لاني معرفش الي هو نزل بسبب . اني تليفوني فاصل شحن

مروان:ومالك مهتميه اوي كدا بالقصة عادي يعني مهني قصصوا عاديه زي اي قصص

ياسمين:اي يا مروان مالك اهدي شوية احنا في الكلية وهيا مغلطتش يعني مهو فعلا كاتب كويس وعبقري ودهماغه حلوة وقصصوا كلها مفيدة ومسلية وممتعه

مروان:والهي انا مش عارف بس هو بيبو دا عامل اي في دماغكم هو مين دا اصلا

يارا:بيبو بقالوا فترة غايب عن الجامعة محدش اظمن عليه يجماعة احسن يكون حصلوا حاجة

ذباد:لا بيبو دا ميتخفش عليه وطول ما نزل قصته جديده "لماذا تجاهلنتي"والي انا مقرتهاش لاني مليش خلق بصراحة لقرايه الكتب والقصص والكلام دا بيبو اكيدي كويس

ياسمين:بص هو بقالوا فترة انا بتصل بيه وهو مش بيرد حد رد عليه

طارق:والهي يا ياسمين انا كذلك الأمر هو من ساعة لما بطل يجي الجامعة انقطعت كل الأخبار عنو

مروان:انا مش عارف ليه مهتمين بيه اوي كدا ما انا عندي ١٠٠ الف فلوز علي الفيس والانستا وأشهر منو

يارا:صاحبنا يا مروان وعزيز علينا كلنا بظمن عليه وانت عارف ان من ساعة وفاه بياه ومامتة هو بقي وحيد ومحدث جمبوا صعبان عليا بجد

ذباد:ومين سمعك ربنا يكون في عونوا المشكلة ان من ساعة لما أبوه وأمه اتوفوا في نفس اليوم محدش شافوا ولا سمع صوتوا من ساعاتها

طارق:متخفوش يا جماعة هو اكيدي كويس طول ما بينزل قصص هي دي اول قصة بعد وفاه أبوه وأمه اكيدي يعني بدا يتجاوز محنته

مروان:يووووه دي بقيت قعده بيبو انا قايم ماشي سلام

(يذهب طارق وهو في غايه العصبية)

ياسمين:استني استني بس يا مروان انا رايحة اشوفه يا جماعة

طارق:استني خذني معاك يا مجنون وممكن يعمل في نفسوا حاجة انا مش عارف بيبو من بيبو ليه

ذباد:خذوني معاكم مش هتيجي معانا يا يارا

يارا:لا روحوا انتوا انا هحاول اكلم بيبو يمكن فتح تليفونوا

.ذباد:علي راحتك

(يذهب ذباد وطارق وياسمين للمروان وهما في الطريق تقول ياسمين لذباد وطارق)

ياسمين:عرفتوا بقي مروان بغير من بيبو ليه اكيدي بسبب يارا وكلامها الكثير عنو وعجابها بيه وانتوا عرفين ان مروان بيحبها

ذباد:مهو برضو معترفهاش بحبوا ليها واظهار كدا هيا مش في دماغها مروان دا اساسا

ياسمين:علي رايك بس هو يستاهل علي احسن من يارا دي مليون مرا بنت كدا متكبره وراسها في السما ومروان شاب كيوت وقمر انا لو منو مبصش للاشكال دي خالص

طارق:سيبكم من الكلام دا ويلا ندور عليه

(في غرفة مروان وهو قاعد علي السرير بالليل)

(يسمع مروان خطوات برا بتقرب من الباب)

مروان:ماما انتي جيتي

تقترب الخطوات من الباب واول لما الباب يفتح هنا كانت الصدمة علي وش مروان لدرجة انو لا تكلم ولا تحرك والي صدم مروان ان الي فتح الباب هو مروان هو نفسه وفي صدمة مروان ورعبه من الي بيحصل عاوز يصرخ ويجري لكنه مش عارف يعمل اي حاجة متجمد في مكانه باصص لنفسه وهيا واقفه عند الباب بتضحكلوا ضحكة مرعبه وبعد كدا تدخل الاوضة وتقفل الباب وتمشي نحيه

المرايا الي جمب مروان وتضحكوا وبعد كدا تبص للمرايا وتقول واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة اهيا الشيطان الاعظم ملك العالم ثم تدخل روح مروان للمرايا ومروان شايف كل دا ومش قادر يحرك صابع ايدوا حتي،بتبص ليه روحه بعد لما دخلت المرايا وبعد كدا بتختفي وبعد كدا بيقوم مروان بعد لما قدر يفوق من الصدمة ودماغوا عاجزة عن تفسير الي بيحصل دا حلم ولا حقيقة لكن مروان عمل اكبر شي غلط في حياتوا راح للموت برجليه قام من علي السرير وبص في المرايا وراح قال واحد اتنين تلاتة اربعة خمسة اهيا الشيطان الاعظم مع العلم ان مروان قال ان دا كلو مكتش انا انا كنت حاسس ان حد مستحوذ علي جسمي وبيتحكم فيه وبمجرد ما قال (التعويذة ايوا دي تعويذة يظهرلوا في المرايا بيبو وهو عينو بيضا تماما ويقولوا بطريقة مخيفة

بيبو:لماذا لم تتفاعل مع قصتي لماذا تجاهلنتي

وفي نفس اللحظة بيبو بيخرج من المرايا وهو بيردد نفس الجملة ومروان بيرجع بجسموا لورا بعد لما وقع من بعد لما شاف منظر) بيبو وعينوا ببتحول للاسود وجسموا مرسوم عليه حاجات غريبه كدا خروف ونجوم واللون الاحمر بينتشر في جسمه ويزهيهها ويفضل بيبو يقرب من مروان وبحزن يفضل يردد"لماذا لم تتفاعل مع قصتي لماذا تجاهلنتي" ايد بيبو مسكت مروان ودخلتوا المرايا وفي ووسط دا كلو مروان كان حاسس بأن جسدوا مش ملكوا لقادر يهرب ولا يصرخ وبعد أن دخل المرايا وفي نفس اللحظة يستيقظ (مروان من الحلم في محاولات منه أن يأخذ نفسه لانه كان حاسس بضيق في التنفس [مروان وهو جالس في كافيتيريا الكلية بعد ليله عانا فيها يدخل عليه زياد وطارق] زياد:اي يا عم مروان كنت فين من امبارح قعدنا ندور عليك ورنينا عليك كثير مكتش بترد

طارق:خضتنا عليك يا ابني ومالك كدا وشك مخطوف ليه

مروان:بقولكم اي هتقعدوا تقعدوا وانتوا ساكتين يا كدا يا تتكلوا علي الله من هنا لاني مش طابق ولا مستحمل حد

زياد:اي يا عم مالك كل دا علشان موضوع بيبو

(وفي نفس اللحظة يتعصب مروان ويقوم بمسك في زياد)

مروان:ولا قسما بالله اي حد هيجب سيرة الزفت دا تاني مش هعرف اعمل في أي

وفي نفس اللحظة تتحول الكافيتيريا الكلية الي قبور موتي ويص مروان في دهشة وهو مرعوب يلاقي الناس كلها اختفت ويبص لي) صحبوا طارق يلاقي راسه انقطعت ولما بص علي صحبوا زياد الي كان ماسكة لقي نفسه ماسك بيبو وفي لحظة صدمة كانت كفيله بأن عقل مروان ينفجر ببحاول يخلع ايدوا من بيبو الي ماسكة لكن مش قادر وبيبو بيبص ليه بعينوا البيضة والي في نفس الوقت بتلف من برا لجوا وتتحول للاسود"لماذا لم تتفاعل مع قصتي لماذا تجاهلنتي" وقام بيبو باخراج من فمه تعبان وفي نفس اللحظة بعض (مروان من يده صرخ مروان بصوت عالي ليتفاجأ بعد كدا ان امو بتصحيه علشان يروح الكلية

ام مروان:مالك يا أبني خير انا سمعتك عمال تصرخ مالك فيك حاجة

(بعد ما صحي مروان من نومة اشبه بموته عنده ولما شاف امه اطمئن انو كان بيحلم وصحي)

مروان:لا يا ماما مفيش حاجة دا كان كابوس وحش

ام مروان:يا حبيبي معلى معلى طب انت كويس

مروان:ايوا يا ماما كويس دا مجرد كابوس

ام مروان:طب يلا يا حبيبي علشان متتاخرش علي كليتك بس قللي يا مروان اي التعويذة الي في ايدك دي

وهنا كانت صدمة قوية جديدة لمروان لانو لما بص لقي ان التعويذة الي مكتش موجوده من قبل كدا هيا هيا الي التعبان عضوا فيها) (في الحلم وهيا التعويذة أثر عضه تعبان حاول يتمالك نفسوا قدام اموا علشان ميقلهاش

مروان:لا لا دي حاجة بسيطة كدا متقلقيش انت يا ماما

ام مروان:ماشي يا ابني الفطار علي السفرة علشان انا خارجة برا عاوز حاجة

مروان:لا يا ماما خلي بالك من نفسك

(تخرج ام مروان من الغرفة وبدون تفكير مروان يقول في نفسه)

مروان:انا اي الي بيحصلي دا انا لازم اتكلم مع حد انا لازم اشوف اي دا قبل ما اتجنن

(يذهب مروان للكلية ويرأ أصدقائه متجمعين في الكافيتيريا)

مروان:انا عاوز اتكلم معاكم

ينظروا له نظره غريبه كان الخوف باين في عنيهم وكأنهم مش عاوزين مروان يتكلم وكان في حاجة جواهم بتتمنى أنها مكتش) (حقيقة

مروان:بيبو انا حلمت ببيبو حلم غريب كدا

(وبمجرد أن ذكر اسم بيبو نزلت الصدمة علي الحاضرين كلهم وبأن الخوف لدرجة ان مروان سالهم)

مروان:مالكم خوفتوا ليه كدا

(يرتعب مروان عندما يرد عليه جميع الحاضرين ويقولوا في نفس واحد)
".الجميع:كلنا حلمنا نفس الحلم" لماذا لم تتفاعل معي لماذا تجاهلنتي
(وعندما ذكروا لمروان كل تفصيله في الحلم ومع زيادة ضربات قلب الجميع)

.....
[المشهد الثاني ليلي داخلي في بيت طارق]

[الخمس أصحاب قعدين والحيرة والخوف سيد القعدة]

.ذيادة:وبعدين يا جماعة احنا هنفضل قاعدين ساكتين كدا

.يارا:يعني هو احنا كان في ايدينا حاجة نعملها ومعملناهاش

ياسمين:مهو اكيد في تفسير اننا نحلم ببيبو كلنا في نفس اليوم وبنفس الحلم دي اكيد رسالة مش مجرد حلم عادي وورا الرسالة دي

.سر وسر خطير جدا كمان،متتكلم يا مروان قول حاجة

.مروان:اششششش محدش ليه دعوة بيا خالص انا فيا الي مكفيني

(ووسط حيرة الجميع وسولاتهم الكثيره بكون طارق من اول القعدة ساكت وباصص في اللاب توب بتاعه ومركز اوي)

.ذيادة:يا طارق يا ابني انت سيب الي في ايدك دا هو دا وقت لعب فكر معانا في المصيبة دي

(بيبص طارق للجميع نظره وورا نظرتة دي خوف ورعب كلامي ميوصفوش ودا خلي كل اصحابوا يستغربوا جدا)

.ياسمين:مالك يا طارق شكلك مش عجبي في أي

.يارا:مترد يا ابني هيا ناقصة اللغاز اي نظراتك دي

(طارق وهو بيبلع ريقه ويطلع الكلمة بالعافيه)

.طارق:الأسطورة اللعنة

(بمجرد ما قال كدا كل اصحابوا ادولوا الاهتمام)

.ذيادة:اي يعني اي مش فاهم

.مروان:خلص يا أبني انت هتتقننا بالكلام

.ياسمين:صحيح متتكلم يا طارق في أي واي حكاية الأسطورة دي واللعنة

(يقف طارق من علي الارض ويبدا يحكي ليهم الي عرفوا واي حكاية الأسطورة واللعنة)

طارق:في اسطورة زمان كانت بتقول ان في كاتب كان نفسوا يتشهر ويعمل عمل بيه العالم والناس كلها تتفاعل معاه فقرر بيع

.روحه للشيطان علشان الشيطان يعملوا عمل الي هو كتاب يعني وكدا بيه العالم كلها والناس تتفاعل معاه ولكن الشرط الوحيد

(يقطع مروان كلام طارق وهو خايف وسط صدمة من الجميع)

.مروان:يا عمي واحنا مالنا بالكلام دا والاسطورة والتخريف دي

.ياسمين:صحيح يا طارق اي علاقة الأسطورة والكلام دا بينا

(يكمل طارق كلامه بنبرة حزن وخوف لتقع حالة الصمت علي الجميع)

طارق:الشرط الوحيد انو يقدم خمس ضحايا للشيطان ومش اي خمسة بل الخمسة الي يختارهم الشيطان والي يظهر ليهم في حلمهم

الشخص الي باع روحه للشيطان ودا هيكون دليل تواصل واستحاوذ ما بين الشخص الي باع روحه للشيطان والضحايا الي هيقدّمهم

ذبيحة للشيطان ودا من خلال انو يجذب روحهم للمرايا ويسيطر علي عقلهم ويخليهم يقولوا تعويذة وبمجرد ما يقولوا بتفتتح بوابه

العالم السفلي علشان تخرج لعالمنا وهيا بمثابة تصريح من الذبيحة للشخص الي بايع روحه للشيطان انو يستحاوذ علي روحه لانه

ميقدرش يستحاوذ علي الروح وهو محبوس في المرايا فلازم يتلاعب بعقل الذبيحة علشان تقول التعويذة الي هيا"واحد اتنين ثلاثة

اربعة خمسة اهيا الشيطان الاعظم ملك العالم" ولازم تتقال قدام المرايا طبعاً وساعتها هتخرج صوره الشخص الي باع روحه للشيطان

علشان ياخذ روحه وطبعاً الأسطورة بتقول ان لو حد وقع في فخ التلاعب العقلي الي بيعملوا الشخص الي باع روحه للشيطان والي

ميقدرش يمس الذبيحة ولا هو ولا الشيطان الا لما تسمح الذبيحة ليهم بالخروج وتستسلم للتلاعب العقلي ساعتها يبقي اول ذبيحة

وضحية تكون هو وساعتها هيكون من السهل علي الشخص الي باع روحه للشيطان يتنقل ما بين المرايات والي هيا طريقه لخطف

ارواح واجساد الذبايح الي هتتقدم للشيطان باعتبارها بوابه العالم السفلي وطريقه التضحية بالارواح الخمسة ورقم خمسة هو رقم

مقدس عند الشيطان لان بيرمز للنجمة الخماسية والي هيا منبع قوة الشيطان تتخط اجساد الخمس ارواح في خمس مقابر وتكون في

شكل دائري ومرسوم النجمة الشيطانية الخماسية حوالينهم والي باع روحه للشيطان هو الي بيكون واقف في النص واول لما تصعد

الارواح الخمسة للشيطان النجمة الشيطانية الخماسية هتتحول للون الاسود وتمد الي بايع روحه للشيطان بالقوة العظيمة ولكن الحمد

الله احنا مفيش حد فينا في حلموا قال التعويذة دي قدام المرايا يعني من الكلام دا ان بيبو بكل بساطة باع روحه للشيطان وعمل طقوس

.الأسطورة علشان يعمل عمل بيه العالم

طبعاً مروان اول لما سمع الكلام مات من الرعب ولأنه مقلش لأصحابه ان هو الشخص الي قال التعويذة وان دا معناه انو سمح للشيطان والشخص الي باع روحة للشيطان الي هو بببو انهم يخرجوا من العالم السفلي ويبدأ تنفيذ الاسطورة فاطبعاً قرر ياخذ قرار ودا اغبي قرار في حياته انه يسبهم قبل ما يكتشفوا انه هو الي قال التعويذة وعلشان يفكر لوحده عن حل للمشكلة دي لوحدة وان (غروروا كان مسيطر عليه لدرجة

مروان: بصوا بقي انا كل الكلام الأهل دا مش داخل دماغى ببصله احنا في ٢٠٢٣ يا جماعة مفيش حاجة اسمها أسطورة ولعنة والكلام دا

.نياد: يعني اي كلامك دا يا مروان

.مروان: يعني انا برا الخرافات والاساطير دي خالص

طارق: مينفعش نتخلي عن صاحب عمرنا بببو ولازم نزيل عنو اللعنة قبل ما الشيطان يستحوذ عليه بالكامل وغير ان هو مش هيقف تلاعب بعقولنا إلا لما حد من الذبايح الي هما الضحايا الخمسة يقول التعويذة قدام المرايا ويسمح ان يخرج وياخذ أجسادنا وارواحنا .يعني احنا كدا كدا موجودين في لعنة بببو فلازم نخلصوا منها قبل ما يخلص هو علينا

.ياسمين: جماعة انا خايفة اوي وبعدين

يارا: احنا لازم نقعد مع بعض ونهدي ونفكر في طريقة نفك بيها اللعنة ووننقذ بببو من الشيطان وننقذ نفسنا من لعنة بببو بببو دا صاحب عمرنا يا جماعة وعمرنا ما شوفنا منو حاجة وحشة وعمرنا ما اتاخر عن حد محتاج للمساعدة فينا

مروان: انتي اي مجنونة كلكم مجانين ومتمسكين بواحد باع روحة للشيطان دا لو علي كلامكم يعني نهايتكم اكيد الموت دا لو ساحركم .مش هتتمسكوا بيه كدا

(يمسك مروان يد يارا ويقول لها بنبرة خبت وجبن)

مروان: يارا يارا انا بحبك ومقدرش استغني عنك ارجوكي تعالي معايا وسيبك من الخرافات والجنان دا انا مقدرش اعيش يوم واحد من غيرك .

(وعندما يقول هذه الكلمة نري نظره الغيرة في عين ياسمين)

يارا: وانا مش بحبك يا مروان ومية مرا قولتلك اني مش بحبك يا اخي انت مش بتزهق وانا هفضل هنا لغاية لما نلاقى حل ينقذ بببو .وينقذنا كلنا لو عاوز اقعد اقعد ودي حاجة ترجعك

ينظر لها مروان نظرة غضب وعينه تدمع ويحاول منع الدمعه من أنها تنزل وفي نفس اللحظة تروحله ياسمين وتمسك ايده وتقوله (بحب)

ياسمين: علشان خاطري اقعد علشان خاطرنا كلنا بعدنا عن بعد دا يسهل علي بببو مهمته ويذيد استحواذ الشيطان عليه ولازم نكون ايد وحدة علشان نقدر نفك لعنة بببو ونرجع لحياتنا الطبيعية ويرجع بببو لينا

نياد: ياسمين عندها حق يا مروان بعدنا بيزيد غضب الشيطان ويزيد تأثيره علي بببو لكن لما نكون مع بعض اكيد هنلاقي حل يرجع .بببو ويرجع لينا حياتنا الطبيعية

(رغم كل ذلك ونظرة مروان ليارا التي كلها حزن وياس غرور مروان يذداد وكره لبببو يعميه)

مروان: بببو بببو بببو كل حاجة بببو انا ماشي ومش عاوز اشوف وش حد فيكم تاني ولا اشوف حد بببو دا علشان لو شوفتوا مش .هرحموا

يتركهم مروان ويفتح الباب ويخرج ويقفل الباب وهو يقفل الباب ينظر أمامه فجأة لبجد بببو واقف امامه طبعاً مروان بيخاف ويتخض خضة كفيhle أنها توقف قلبه انو يدخ الدم او حتي تخليه يتنفس يقع علي الارض يحاول يصرخ او يتحرك لكن يرجع وكانوا عاجز زي ما كان المرا الي فانت احساس صعب لما تكون عاوز تصرخ او تستنجد بحد لكن لقادر تصرخ او حتي تتحرك حاسس بيك بببو بتتحول عنيه للون الاسود وثم يتحول المكان الي حمام فيه مرناه ملينه بالدماء ومكتوب عليها الذبيحة الاولى مروان ويظهر النجمة الشيطانية (الخماسية وتنفصل اجزاء مروان من جسده راسه وزراعيه ورجليه للتتجمع علي الروس الخمسة للنجمة الشيطانية

.ياسمين: مروان اصحي اصحي بقالك كثير نايم

يستيقظ مروان ليجد نفسه كان في كابوس مرعب مجدداً وعندما يطمئن ويدرك انه بين أصدقائه وانهم غارقين في ايجاد حل لفك اللعنة (لعنة بببو يقوم روح الحمام

.ياسمين: رايح فين يا مروان

ينظر مروان في عيون جميع أصدقائه نظره طيبة بعيون تدمع كنظره شخص يودع اهله مفارقاً الحياة وطبعاً انت اكيد كلنا عشنا

(النظرة دي

(يدخل مروان الحمام ولكنه يطول فتذهب ياسمين لتطمئن عليه وتغبط عليه وتنادم)

ياسمين: مروان مروان انت كويس اصلك بقالك كتير جوا فقولت اجي اطمئن عليك.. اي.. انا عاوز اقولك حاجه يارا متزعش انها مش بتحبك انت شاب كويس خالص ومحترم وطيب رغم الوش الي بتورهلونا دا هاهها فكك بقي يا عمي وانشا الله هتلاقي الاحسن منها الي تحبك بجد وتخاف عليك هو صحيح الحب الحقيقي بقي نادر بس موجود مروان مروان انت مش بترد ليه (تفتح ياسمين الباب وبمجرد أن تقع عينيها علي مروان تصرخ باعلي صوت)

.....
"قصة" لعنة بيبو " الاخير

[المشهد الثالث ليلي داخلي في بيت طارق]

(ياسمين منهارة في البكاء وحالة من الحزن والياس علي جميع الحاضرين)

يارا: يعني اي خلاص كلانا هنموت مفيش امل انا مش عاوزة اموت مش عاوزة اموت

ياسمين: والهي هو دا الي همك نفسك وبس طول عمرك همك نفسك وبس وصحيح هستني اي من وحدة معاها فلوس ياما فلوس تعيشها ملكة طول عمرها اهم حاجة عندها تجيب اي حاجة مش مهم التمن وتشتري اي حد المهم انها تكون معاها كل حاجة فتزعل علي واحد راح ليه مهني ممكن تاتي يوم الصبح تموف اون عادي يعني مين اصلا علشان ازعل عليه صاحبنا مثلا ظظ مهني الصحاب كتير والفلوس الي تشتري الصحاب اكتر، انا عاوزة مروان عاوزة مروان مليش دعوة حرام والهي الي بيحصلنا دا ليه يارب بس كدا ليه يا بيبو توصل نفسك وتوصلنا معاك لمرحلة زي دي

(عندما تسمع يارا كلام ياسمين القاسي والمولم تنهار في البكاء وتدخل غرفة وتغلق الباب علي نفسها)

طارق: استني استني بس يا يارا

ذئاد: هيا مش قصدها خالص يا يارا بس علشان كلنا مصدومين من الي حصلنا والي بيحصلنا ولازم منبعدش عن بعض ولازم نكون

جمب بعض علشان نلاقي حل للي احنا فيه دا

طارق: مكنش ينفع الي قولتية دا يا ياسمين انتي جرحيتها جدا، يارا صحبتنا زي ما مروان صاحبنا وعمرنا ما شوفنا منها حاجة

وحشة

(وعندما تسمع ياسمين مروان تبكي بمرارة)

ياسمين: مروان انا عاوزة مروان هاتولي مروان

ذئاد: وبعدين يا جماعة معلش ياسمين ادخلي صلحها واحنا انشا انشا الله هنلاقي حل بس لازم كلنا نكون مع بعض

طارق: ذئاد عندوا حق ياسمين احنا لازم نكون مع بعض كلنا ايد وحدة لان بيبو عاوز دا عاوز ضعفنا وتفرقتنا يلا قومي انتي عاقلة

وعارفة ان لكل واحد عمرة وهو عمرة انتهي لغاية هنا

ياسمين: انت سامع نفسك لا يا طارق هو عمره منتهاش هو اتقتل اتقتل بالابشع الطرق والدور علينا كلنا لعنة لعنة وهدور علينا واحد واحد لغاية لما تنهي حياتنا في عز شبابنا ونروح زي ما راح مروان انا كنت بحبوا يا ذئاد كنت بحبوا يا طارق كنت بحبوا حب محدش حبوا لحد قبل كدا كنت بحلم بيه كل يوم مكنش بيغيب لحظة عن عقلي وبالي حبيتوا حب حقيقي لكن معلش هي دي طبيعة حياة محدش يقدر ينكرها محدش بياخد الي بيحبوا

(يقرب كل من ذئاد وطارق لياسمين ويواسوها متأثرين بكلامها)

ذئاد: معلش معلش يا ياسمين اكيد هنلاقي حل ولازم نكون مامنين بربنا وهو انشا الله مش هيسبنا ومش يمكن اول لما نلاقي حل اللغز دا ونفك اللعنة ونرجع زي زمان نقدر نرجع مروان لينا تاني

(ترد ياسمين بحسرة وندم)

ياسمين: ترجعوا ترجعوا ازاى ترجع واحد مات وراسوا وايديه ورجليه الاتنين منفصلين عن جسموا ومتوزعين علي النجمة الشيطانية

الخماسية الي ظهرت واتكونت من دموا دا عقل مين دا يا بشر يصدق الي بيحصلنا دا، مروااااا عاوزة مروان هتولي مروان حبيبي

(وسط صمت سائد من الجميع وتفكير عميق من طارق)

ياسمين: انتوا ساكتين ليه متتكلما انا خايفة مش عاوزة اكون لوحدي

ذئاد: متخفيش يا ياسمين احنا معاك كلنا

طارق: انا افتكرت حاجة

(ينظر له كلا من ياسمين وذئاد بلهفة)

ياسمين: قول اتكلم في أي

طارق: انا افتكرت ولقيت الحل، احنا نقدر نرجع مروان لينا تاني

(بمجرد ان سمعت ياسمين كلام طارق انصدمت للحظة وبعدها مسحت دموعها)

ياسمين: دا بجد ازاى قول قول بسرعة مستني اي انا عاوزة مروان حبيبي في حضني من تاني

ذُياد: انت متأكد من الكلام دا يا طارق وازاي هنعمل كدا

طارق: قبل ما اتكلم لازم ياسمين تقوم تصالح يارا دلوقتي علشان كلنا نكون مع بعض لان قرار زي دا مش هقدر اخدوا لوحدي ولالوحدنا لازم كلنا

ياسمين: حاضر حاضر انا هدخلها دلوقتي مروان حبيبي هيرجع مروان حبيبي هرجع

(تقوم وتدخل ياسمين لي غرفة يارا علشان تصالحها والكاميرا تفضل علي ذُياد وطارق)

ذُياد: الكلام الي قولتوا دا بجد ولا بتقول كدا بس علشان تحيلها وتصبرها لغاية لما نلاقي حل ونفك اللعنة وتجمعنا تاني مع بعض بس

طارق: لا ذُياد الكلام حقيقي انا افكرت اني قرئت في الأسطورة ان في حل لارجاع الأرواح والذبابح الي اتقدمت للشيطان من الشخص الي باع روحه بس الي يرجع روح الذبيحة لازم يكون من الذبابح والارواح نفسها ولان يكونوا كلهم موافقين علي الي يحصل

(يبلغ ذُياد ريقة وببطي ويلتقط انفاسه كانه لم يتنفس منذ ايام)

ذُياد: واي الي المفروض يحصل

(يقطع كلا من ياسمين ويارا كلامهم)

ياسمين: خلاص خلاص احنا اتصالحنا انا ويارا وانا اتاسفرتها علي كلامي وطريقتي الي مش كويسة وهيا قبلت اعتذاري مش كدا

يارا: طبعا طبعا هو ليا اغلي منك ومنكم يا ياسمين يلا بقي ياسمين قائلتي ان طارق لقي الحل الي هيرجع مروان قولوا بسرعة يا جماعة يلا

طارق: قبل ما اتكلم لازم نكسر دلوقتي كل مرايات البيت علشان بيبو والشيطان ميقدروش يسيطروا علي حد فينا تاني زي ما حصل مع

مروان وعلشان بمجرد ما مروان فتح بوابة العالم السفلي هو كدا خلي كل من بيبو والشيطان يقدروا يوصلوا لأي حد فينا بسهولة

وزي ما سيطر بيبو علي عقل مروان وخلاه يقول التعويذة الي خرجتوا من العالم السفلي وبقي مروان الذبيحة الاولي بسهولة جدا

ممكن يسيطر علي اي حد من خلال مرايات البيت باعتبارها بوابة العالم السفلي والي بيتنقل بينها بيبو والشيطان بكل سهولة

(وبالفعل يقوم طارق وذُياد وبيكسروا مرايات البيت كله وبيرجعوا تاني)

طارق: اسمعوا بقي يا جماعة الحل الوحيد علشان مغيث وقت اننا نقتل بيبو ونقدم قلوبا للشيطان من خلال اننا نروح بيتوا الي رحناه

قبل كدا وملقناش فيه اي حاجة غير رسوم شيطانية وطلاسم وحاجات كدا مش مفهومة ونقول التعويذة الي تاخذنا العالم الاخر من

خلال مرايات بيت الشخص اللي باع روحه للشيطان علشان نرجع مروان ولان قلب بيبو هو الذبيحة الاقوي للشيطان وبالتالي ذبيحة

مروان ترجع لان الشيطان هيكون ذبيحة الشخص الي باع روحه للشيطان الي هو بيبو بالنسبالي بمثابة الخمس الذبايح الي لازم

ياخذها سواء اللعنة كملت او اتفكت

(بصمت الجميع وتعود حالة من السكون المرعب لتخيم علي الجميع)

ذُياد: هنقتل بيبو وكمان نخلع قلوبا ونقدموا للشيطان طب ازاى دا حلم ولا علم ولا اي الي بقي يحصلنا دا يارب بس حرام والهي يا بيبو

تعمل فينا كدا

طارق: ومتنوشوش طبعا اننا لو حتي مردناش نساعد بيبو ونخليه يتحمل مسؤولية نفسوا والي عملوا الشيطان هيخلص علينا برضو

يعني كدا مقتولين وكدا مقتولين فلازم بسرعة نأخذ قرار وبسرعة

يارا: نقتلوا ايوا نقتلوا يا جماعة وكدا كدا لو مقتلنهوش هو هيقتلنا ومتنوش ان دا مش بيبو صاحب عمرنا دا دلوقتي واحد باع

روحة للشيطان يعني الشيطان هو الي جوا بيبو دلوقتي

(صمت وصدمة علي جميع وجوه الحاضرين من قوة رده فعل يارا)

ذُياد: نقتلوا نقتلوا ازاى يا جماعة دا بيبو عارفين يعني اي بيبو الي كان بيساعد الناس كلها من غير مقابل ودايما كان بيحقق لأي حد

مش احنا بس الي عاوزة مكنش بيسبب حد في ضيقة الا لما يفرجها لولا داا هو الي جمعنا وكان دايما سبب سعادتنا دي احلي ذكريات

كانت معاه قلوبا الي عاوزينوا نخلعوا منوا دا اكثر قلب كان طاهر ونقي

طارق: امممم بس يارا عندها حق يا ذُياد

ذُياد: حتي انت يا طارق اي الي بتقولوا دا انت نسيت بيبو كان بيعمل معاك اي دا انت اكثر واحد كان بيحكننا عن بيبو وانوا أجمل

وأطيب حد شافوا قبل كدا

ياسمين: محدش فيكم عارف وحب بيبو كدي بس يارا عندها حق دا دلوقتي مش بيبو دا دلوقتي الشيطان

ذُياد: يعني اي خلاص كلكم اتفقتوا خلاص تمام ماشي يلا نقتلوا وهنقتلوا ازاى بقي اي هننصل بي او ننزل ندور عليه واول لما نشوفوا

نقتلوا تعالا نطلع قلبك

(حالة من الياس علي وجه الجميع وعجز تام)

طارق:نقتلوا ازاي دي الي هتجنني وثانيا احنا هنرحلوا مش هو الي هيجلنا لأننا لو استتناه هنموت وبكل سهولة ومفيش قدامنا غير اننا نروح دلوقتي ونروح لبيتوا وكل واحد هيقف قدام مرايا في بيتوا ونجمعهم في مكان واحد ونقول التعويذة الي هتاخذنا من عالمنا للعالم الاخر العالم السفلي واكيد حكاية قتلوا ازاي دي هنلاقي ليها حل يلا

ذياذ:يسلام يسلام علي كمية الحماسية الي بقيت موجودة في قتل صاحب عمرنا

ياسمين:لو مقتلنهوش هيقتلنا وهيقتل غيرنا كتير ولازم تفهم ان بيبو مبقاش موجود باع روحة للشيطان يعني الجسد جسد بيبو وال والروح روح شيطان هاا

يارا:كلام ياسمين صح يا ذياذ ولازم نسرع مفيش وقت ونقتلوا قبل ما يقتلنا ويقتل باقي الناس

طارق:هاا يا ذياذ معنا

(يفكر ذياذ وبكل حسرة وندم)

ذياذ:معاكم

(يقوم الجميع وينزلوا من البيت ويركبوا العربية ويوصلوا لبيت بيبو يدخلوا ويجمعوا كل مرايات البيت ويحطوها في غرفة واحدة)

طارق:جاهزين يا جماعة

وبدون تردد يممسك ذياذ وياسمين يارا ويقوم طارق بقتلها ويضع راسها في منتصف الغرفة لينزل دمها ويصل لمراية كلا من ذياذ

وطارق وياسمين علشان تتم مراسم التنقل من عالم البشر الي العالم السفلي.....نرجع بالزمن

.....للوراء

عندما دخلت ياسمين لتصالح يارا وخرجت هيا وياسمين بص طارق لايد يارا بالصدفة وملقيش آثار عضه التعبان الي موجودة في ايديهم كلهم والاسطورة بتقول ان الذبايح لازم بتكون فاديها عضه التعبان لان دي علامه بيعملها الشخص اللي باع روحة للشيطان علشان الشيطان يميز يعرف الذبايح عن بعضها من جديد وقديم ولان التعبان بيرمز للشيطان بسبب ان التعبان اغوي كلا من ادم وحواء وكان سبب خراجهم من الجنة وكان سبب في انهم ياكلوا من شجرة معرفة الخير والشجر والي الله منع ان حد ياكل منهم ولذلك اصبحت الحية رمز اللعنة وعلشان كذا بتكون اللعنة مرموز لها بالتعبان وعلشان هما كانوا في لعنة بيبو فكان في ايد كل واحد فيهم عضه تعبان رمز اللعنة ولما طارق ملقيش اثار العضه في ايد يارا زي ما كانت موجودة من قبل كذا عرف انها مش يارا الحقيقة وان بيبو استحوذ علي يارا الحقيقية وساب جسدها علشان يتلاعب بقلنا ونجيلوا احنا برجلينا وفعلنا عملنا كذا رغم كشفنا للخدعة بس علشان مفيش حل غير كذا وبيبو اهدانا هدية وهيا روح مزيفة في جسد يارا من خلال دمها ورأسها تقدر تعمل مراسم التنقل من عالمنا الي العالم السفلي وقف كل من ياسمين وذياذ وطارق والي طارق كان معرفهم كل حاجة قبل ما يتحركوا قدام المرايا كل واحد بيقول (وفي صوت واحد

الجميع:واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لعنة بيبو

وهنا ذكر تعويذة"واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة لعنة بيبو" لانها التعويذة التي تنقلهم من العالم البشر الي العالم السفلي وبالاخص

(الي بيبو وليس"واحد اثنين ثلاثة اربعة خمسة ايها الشيطان الاعظم"لان هذه التعويذة فيها القائل يسلم روحة للشيطان كهدية

(ينتقل كلا من ياسمين وذياذ وطارق للعالم السفلي وكل واحد يكون في مكان مختلف عن الاخر وفقدوا التواصل عن بعدهم)

(تأتي الكاميرا علي ياسمين وهيا تحاول وتصرخ باعلي صوت علي ذياذ وطارق)

ياسمين:انا فين واي المكان دا فين طارق فين ذياذ يا ذياذ يا طارق انتوا فين

(وأثناء نادنها تنظر خلفها واذا فجأة)

ياسمين:اي دا مروان

مروان:ايوا انا يا ياسمين انا مروان حبيبي

ياسمين:لاا لا انت مش مروان حبيبي مروان حبيبي مات

مروان:لا انا حبيبي وانا عايش وانا جيت علشان اخذك ونتجوز ونعيش في سعادة مع بعض

ياسمين:طوب ويارا مش انت بتحبها

مروان:لا انا بحبك انتي وهنتجوز تعالي تعالي

(تذهب ياسمين لي مروان وتتحول الكاميرا علي ذياذ)

(ذياذ في مصحة نفسية مليئة بالدماء ويسمع صوت ينادي عليه من غرفة ١٥ ويكون كصوت امه)

صوت امه:تعالي يا ذياذ انا امك يا حبيبي كذا تسبني في المصحة النفسية دي لوحدي وتمشي تعالا وانا مسمحاك

(يصل ذياذ لغرفة ١٥ ويدخل ليجد امه علي سرير وهيا تبكي بالدم)

ذياذ:ماما

ام ذياذ:ايوا امك يا ذياذ الناس هنا وحشين خالص بيعذبوني انا زعلت منك اما سبتني هنا ومشيت

ذِياد:حقك عليا حقك عليا يا أمي

ام ذِياد:تعالا تعالا يا ابني في حضن امك

يذهب ذِياد الي امه وتتحول الكاميرا علي طارق وهو يجري من ابوه وهو ممسكا بحزام نحو باب ولكن كلما اقترب من الباب يري (الباب يبعد

طارق:اكيد دا كلو وهم اكيد اكيد دا مش ابويا الي كان بيضربني زمان اكيد في حاجة غلط

يقف طارق لينظر ورائه وليتفاجا باختفاء والده وعندما ينظر للأمام ملتقطا انفساه اذا بوالده وهو ممسكا بالحزام أمامه يخف طارق) (ويقع علي الارض ويبدا بالزحف علي الارض

الاب:كدا كدا يا طارق تكسر الكوباية

طارق:انا اسف يا بابا والهي مكنش قصدي

الاب:خلاص خلاص متخفش انا مش هضربك تعالا تعالا

يقف طارق وبمجرد أن يقف يقوم بطعن والده بنفس السكينة التي قتل بها يارا وفي نفس اللحظة يتغير المكان باكملة من لاشي)

(وينكشف خدعة بيبو ويلتقي طارق بذِياد وياسمين ويختفي والد طارق

طارق:ذِياد ياسمين انتو كويسين

ذِياد:ااه الحمد لله

ياسمين:هو الي بيحصل بالظبط

طارق:كل دا وهم بيبو بيحاول يتلاعب بعقولنا او عوا تصدقوا اي حاجة تشفوها

(في نفس اللحظة تتغير صوت كلا من ياسمين وذِياد قائلين بصوت واحد وبصوت بيبو وتتحول لون عينهم للاسود)

ذِياد وطارق:برافو هاهاهاها برافو يا طارق طول عمري اقول عليك ذكي

ثم ينظر طارق أمامه ليري كلا من ذِياد ومروان وياسمين وهم معلقين علي خشبة صليب مقلوب بجانب كل صليب مقلوب قبر) ومكتوب عليه اسم الذبيحة وكانوا بشكل دائري وعند كل سن من سنون النجمة الشيطانية الخماسية قبر من القبور الخمسة الموزعين (علي الخمسة سنون وبيبو يقف في الوسط وعينه يملأها سواد وثم وبعدما راي كل هذا طارق اختفي كلا من ذِياد وياسمين المزيفين بيبو:تعالا تعالا انا مستعد اخليك من اقوي واذكي البشر الي في العالم مقابل انك تسجد لي

ذِياد:يا بيبو انا طارق صحبك وحبيبك ودول ذِياد ومروان وياسمين اصحابك اصحاب عمرك فوق متخليش الشيطان يستحوذ عليك

(يضحك بيبو ضحكة مرعبة)

بيبو:انا لسة بقول عليك ذكي بس مشكلتك ان طبيبتك زيادة وانا مش بحب الطيبة خالص يلا حظ ايدك في أيدي ونحكم العالم باكملة

ذِياد:انا مستعد اسلمك نفسي بس تسبب اصحابي يمشوا

بيبو:بس كدا يا عم ماشي

(يقوم بيبو بإنزال كلا من ذِياد وياسمين ويارا ويروه اصحابه وهو ذاهب الي بيبو ويتوسلوا اليه بالا يفعل ذلك)

الجميع:لا لا يا طارق بلاش بلاش

(يقوم بيبو وهو واقف مع طارق بوضع شينا علي فم جميع أصدقاء طارق جعلهم يصمتوا)

بيبو:يلا انا وفيت ونفذت طلبك جه وقتك

طارق:لسة بيبو اعفوا عن بيبو

يصرخ بيبو صرخة قوية تزلزل الارض وفي نفس الوقت وقبل ان يقوم بيبو بقتل طارق يطعن طارق بيبو في قلبه ويخرجه بيده من جسده تتفتت وتحترق جثة بيبو ومعها القبور الخمسة ويرفع طارق القلب للاعلي يتحول القلب الي اللون الاسود ثم يختفي وينفذ طارق أصدقاءه ويجري عليهم ويحتضنوا بعض ويرجعوا الي عالمهم بمجرد اختفاء القلب الأسود ومرا زمن علي الحدث وتخرجوا من الكلية (وتزوج ياسمين يارا وعاش كلا منهم حياة سعيدة وفي يوم كانوا متجمعين وثم بهم يروا بيبو واقف امامهم وهو يبتسم

.....تمت بنجاح.....

Author Abanob